

تفسير السمرقندي

@ 28 @ القتال ويقال إن أدركتهم في القتال ! 2 2 ! يقول نكل بهم في العقوبة ! 22 !
! يعني ليتعط بهم من بعدهم الذي بينك وبينهم عهد ويقال إ فعل بهم فعلا من العقوبة
والتنكيل يفرق به من وراءهم من أعدائك وقال أبو عبيدة ! 2 2 ! إنها لغة قريش أي سمع
بهم من خلفهم والتشريد في كلامهم للتشديد والتفريق ! 2 2 ! يعني النكال فلا ينقضون العهد

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني وإن علمت من قوم نقض العهد والخيانة أن يؤتمن الرجل على
شيء فلا يؤدي الأمانة وسمي ناقض العهد خائنا لأنه أؤتمن بالعهد فغدر ونكث ! 2 2 ! يعني
فأعلمهم بأنك قد نقضت العهد وأعلمهم بالحرب لتكون أنت وهم في العلم بالنقض على سواء
وقال القتبي إذا أردت أن تعرف فضل العربية على غيرها فانظر في الآية وقد ترجموا سائر
الكتب ومن أراد أن يترجم القرآن إلى لغة أخرى فلا يمكنه ذلك لأنك لو أردت أن تنقل قوله !
2 2 ! لم تستطع بهذا للفظ ما لم تبسط مجموعها وتظهر مستورها فتقول إن كان بينك وبين
قوم هدنة وعهد فخفت منهم خيانة ونقضا فأعلمهم أنك قد نقضت ما شرطت لهم وآذنتهم بالحرب
لتكون أنت وهم في العلم بالنقض على سواء ثم قال ! 2 2 ! يعني الناقضين للعهد .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني لا يظن الذين كفروا من العرب وغيرهم من الذين جحدوا
بوحداية □ تعالى ! 2 2 ! يعني فاتوا بأعمالهم الخبيثة ! 2 2 ! يقول لن يفوتوا □
حتى يعاقبهم ويقال لا يجدون □ تعالى عاجزا عن عقوبتهم قرأ ابن عامر وحمزة وعاصم في
رواية حفص ! 2 2 ! بالياء على وجه المغايبة ونصب السين وقرأ عاصم في رواية أبي بكر !
2 2 ! بالتاء على وجه المخاطبة ونصب السين وقرأ الباقر على وجه المخاطبة وكسر السين
وقرأ ابن عامر ! 2 2 ! بالنصب على معنى البناء وقرأ الباقر بالكسر على معنى الإبتداء
فمن قرأ بالنصب معناه لأنهم لا يعجزون يعني لا يفوتون وقرأ بعضهم بكسر النون ! 2 ! 2
يعني لا يعجزونني وهي قراءة شاذة \$ سورة الأنفال 60 - 63 \$